

درس نموذجي لتدريس مهارة الكتابة: المستوى المتوسط

عنوان الدرس: كتابة فقرة وصفية عن "رحلة إلى البحر"

الخطوة 1: الإحماء والتحفيز

النشاط: عرض صورة ملونة أو مقطع فيديو قصير (15 ثانية) لشاطئ جميل مع أمواج وأشخاص يستمتعون.

- الأسئلة الشفهية الموجهة:
 - "هل تحب الذهاب إلى البحر؟"
 - "ماذا ترى في هذه الصورة؟"
 - (شمس، ماء، رمل، أطفال، سحب...).
 - "ماذا تفعل عندما تذهب إلى البحر؟"
 - (أسبح، ألعب بالكرة، أكل، أستريح...).

• الهدف: استرجاع مفردات الأماكن والأنشطة والمشاعر المرتبطة بالرحلات.

الخطوة 2: تقديم النموذج والتركيز البنيوي

النموذج المعروض على السبورة أو الشاشة:

رحلة إلى البحر

ذهبتُ مع أسرتي في الصيف الماضي إلى شاطئ "النسيم".
كان الجو جميلاً و الشمس ساطعة، فسبحتُ في الماء البارد
ثم لعبتُ بالكرة مع أخي، بعد ذلك تناولنا طعام الغداء تحت
المظلة، لقد كانت رحلة ممتعة لأنني استمتعتُ كثيراً.

التحليل البنيوي مع الطلاب:

الروابط (أدوات الربط):

نسلط الضوء (باللون الأحمر مثلاً) على: و، ثم، بعد ذلك، لأن.

الأفعال والزمن:

نسلط الضوء (باللون الأزرق) على الأفعال في الماضي: (ذهبتُ - كان - سبحتُ - لعبتُ - تناولنا - كانت - استمتعتُ).

تركيب الجملة:
نناقش كيف تبدأ كل جملة بفعل (في الغالب) للتعبير عن حدث متسلسل. (ذهبنا -> سبحنا -> لعبنا -> تناولنا).

الخطوة 3: التمرين الموجه

النشاط 1: ملء الفراغات (بأداة الربط المناسبة: ثم - و - بعد ذلك - لأن)
استيقظت باكراً _____ ارتديت ملابسِي.
أحب البحر _____ هو مكان واسع وجميل.

النشاط 2: إعادة ترتيب كلمات لتكوين جملة صحيحة
(السيارة - إلى - البحر - ذهبنا - في) -> ذهبنا إلى البحر في السيارة.

النشاط 3: تحويل الجمل من المضارع إلى الماضي (تدريب على الزمن)
(أذهب إلى البحر) -> ذهبتُ إلى البحر.
(نلعب بالرمال) -> لعبنا بالرمال.

الخطوة 4: الكتابة الحرة المُساعدة

السؤال المفتوح / المهمة: "اكتب فقرة قصيرة (4-5 جمل) تصف فيها رحلة قمت بها إلى البحر أو مكان ترفيهي آخر."
أدوات الدعم الملموسة:

قائمة المفردات: شاطئ، ماء، أمواج، رمل، شمس، مظلة، سباحة، لعبة، كرة، طعام، أسرة، سعادة، جميل، ممتع.

جدول الأفعال (الماضي والمضارع):

الماضي	المضارع
ذهبتُ	أذهب
سبحتُ	أسبح
لعبتُ	ألعب
أكلتُ/تناولتُ	أكل/أتناول
رأيتُ	أرى
استمتعتُ	يستمتع

مخطط الكتابة (على السبورة):

1. البداية (الجملة الأولى): متى؟ مع من؟ أين؟ (مثال: في العطلة الماضية، زرت مع أصدقائي شاطئاً رائعاً).
2. التفاصيل (جملتان أو ثلاثة): ماذا فعلت؟ ماذا رأيت؟ (مثال: كان الماء صافياً. سبحت و القواقع. بعد الغداء، مشينا على الرمل).
3. النهاية (الجملة الأخيرة): شعورك أو رأيك. (مثال: شعرت بسعادة كبيرة وأتمنى تكرار هذه الرحلة).

الخطوة 5: التقييم والتغذية الراجعة

- وضع رموز متفق عليها مسبقاً فوق الأخطاء في نصوص الطلاب:

▲ مثلث = خطأ نحوي (الإعراب/التركيب)

✎ قلم = خطأ إملائي

⌚ سهم دائري = خطأ في الصياغة أو الترتيب

❓ علامة استفهام = فكرة غير واضحة

المرحلة الأولى: التصحيح بالرموز (مثال على نص طالب):

ذهبنى ✎ إلى البحر.

▲ الجو كانت جميل.

ثم نحن ⌚ سبحنا في الماء.

بعد ذلك أكلت ❓ لذيذة طعام.

شعرت ⌚ سعادة.

المرحلة الثانية: التصحيح التفاعلي (في الحصة التالية):

جماعياً: أطرح على السبورة جملة مثل: "الطالب ذهب إلى البحر." وأسأل: "ما الخطأ هنا؟" (ناقش تصريف الفعل مع الفاعل: ذهب - ذهبنا - ذهب).

التعلم بالأقران: أقسم الطلاب لمجموعات ثنائية وأعط كل ثنائية جملة تحتوي على رمز

تصحيح (مثل: "هو شاهد البحر." ✎) وأطلب منهم مناقشة الخطأ وتصويبه (الصحيح: رأى البحر أو شاهد البحر).

التغذية الإيجابية: أبرز وأشيد علناً بجملة صحيحة وجميلة من نصوص الطلاب.

نصيحة ذهبية للتطوير:

الدرس التكميلي: في حصة لاحقة، يمكن تطوير هذا النص الوصفي إلى "قصة قصيرة" بإضافة عنصر مشكلة وحل (مثال: نسيان الطعام في البيت، ثم شراء سمك مشوي لذيذ من مطعم على الشاطئ)، مما يعزز تسلسل الأحداث واستخدام روابط مثل: فجأة، لكن، لذلك، أخيراً.

هذا الدرس يوفر إطاراً منظماً ينتقل بالطالب من الفهم إلى الممارسة الموجهة ثم الإنتاج الحر المدعوم، وينتهي بتقييم بناء يهدف للتعلم من الخطأ وليس فقط تصويبه.